

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية الفنون الجميلة

قسم السمعية والمرئية



تقنيات المونتاج

مرحلة ثالثة

د. محمد سمير محمد

٢٠١٧-٢٠١٨



(مفردات المادة)

استقبال الطلبة وتعريفهم بمفردات المادة واهدافها واجراءاتها	الاسبوع الاول	١
مفهوم المونتاج	الثاني	٢
أنظمة المونتاج (الخطي-الخطي)	الثالث	٣
الانظمة متعددة المصادر	الرابع	٤
المونتاج الفوري (الأنبي)	الخامس	٥
مراحل ما قبل المونتاج	السادس	٦
المونتاج الاولي والنهائي	السابع	٧
امتحان شهري	الثامن	٨
المونتاج في مرحلة التصوير	التاسع	٩
مرحلة المشاهدة والعزل	العاشر	١٠
تطبيقات عملية	الحادي عشر	١١
وسائل الانتقال واشغالها في العمل الفني	الثاني عشر	١٢
المبادئ الاساسية الجمالية التي يراعيها المونتير (أختيار-ترتيب-تجاوز-تتابع) عملي	الثالث عشر	١٣
لوحة الكلايبت	الرابع عشر	١٤
تطبيقات عملية	الخامس عشر	١٥
امتحان شهري	السادس عشر	١٦
التوقيت والسرعة	السابع عشر	١٧
الايقاع	الثامن عشر	١٨
مشاهد الحركة والحوار	التاسع عشر	١٩
تطبيقات عملية	العشرون	٢٠
الخدع السينمائية والتلفزيونية	الواحد والعشرون	٢١
المونتاج الرقمي والمؤثرات الخاصة	الثاني والعشرون	٢٢
التصحيح اللوني وبرامج معالجة الصورة الرقمية	الثالث والعشرون	٢٣
امتحان شهري	الرابع والعشرون	٢٤
برامج المونتاج الرقمية	الخامس والعشرون	٢٥
تسجيل الصوت وعناصر بنيته	السادس والعشرون	٢٦
مميزات العمل على برامج المونتاج الرقمي	السابع والعشرون	٢٧
مونتاج الفيلم الوثائقي	الثامن والعشرون	٢٨
امتحان شهري	التاسع والعشرون	٢٩
مراجعة شاملة لمقررات المادة	الثلاثون	٣٠

الجزء الأول

مفهوم المونتاج:

كلمة المونتاج (Montage) مأخوذة من اللغة الفرنسية وتعني "التجميع"، وهي بالأساس تعني عمل المونتير التقني وما ينتج عن ذلك من عمل فني، ويقابل كلمة المونتاج في اللغة الإنكليزية (Edit).

تعريف المونتاج: هو العملية الإبداعية التي تتم في مرحلة ما بعد التصوير ووظيفته الأساسية وضع المادة المصورة في لقطات مختارة ومتتابعة بأسلوب منطقي وبأطوال محددة، لخلق قصة ذات إيقاع جيد مع استخدام الصوت المطلوب لتدعيم واقعية الأحداث، وذلك لخلق عمل متكامل مضمع بالأحاسيس والأفكار التي تتولد خلال المونتاج ليتفاعل معها المشاهد ويشعر بها.

مفهوم المونتاج:- هو فن اختيار وترتيب المشاهد واللقطات وطولها الزمني على الشاشة، حسب الغرض الفني المراد تكوينه وإيصاله للجمهور، وبما يخدم الموضوع الرئيسي للعمل التلفزيوني أو السينمائي، فضلا عن إضافة الجانب الإبداعي للعمل التلفزيوني.

كانت الفكرة الرئيسية من صناعة الأفلام في بدء الامر عام ١٨٩٥، هي تصوير سلسلة من الصور الثابتة بفواصل زمنية متساوية لمشهد ما، فيتم بذلك تسجيل الحركة، أي إضافة البعد الزمني إلى عالم الصور الفوتوغرافية، ثم أضيف (الصوت) فيما بعد عام ١٩٢٧، وبالتالي أصبحت قادرة على النقل الواقعي للمشهد، ولقد بدأ السينمائيون بالتصوير المستمر للمشهد المراد تصويره ثم عرضه بدون أي تدخل أو تغيير، وشيئاً فشيئاً بدأ السينمائي يتدخل في ترتيب اللقطات وتسلسلها كما حدث مع (أدوين أس بورتير) في فيلمه "سرقة القطار الكبرى" الذي انتج عام ١٩٠٣، ثم المخرج (كريفت) فتمت على يديه أنضج محاولات التدخل المتعمد لترتيب لقطات الفيلم السينمائي، فقد سعى الى خلق مؤثرات درامية عن طريق ترتيب اللقطات بشكل معين لا يتطابق مع الواقع المنقول أو المصور ومن خلال تجاربه وافلامه القصيرة والكثير قيل انه كان يخرج فلمين كل أسبوع، التي اخرجها بين عامي ١٩٠٣ - ١٩١٣، وتوصل "كريفت" الى حقيقة فهمه وهي انه يستطيع تنظيم المشهد الواحد (الذي يروي عادة حدثاً واحداً) الى عدة لقطات، وتطورت هذه الطريقة فيما بعد على أيدي المخرجين الروسيين "ايزنشتاين" و"بودوفكين" وقد كانت أفلام كريفت خاصة فيلم "مولد أمة" عام ١٩١٥، وفيلم "التعصب" عام ١٩١٦، ألهاماً كبيراً للمخرجين

الروس في العشرينات من القرن الماضي، حيث قاموا بالفعل بدراساتها واستخلاص قواعد المونتاج التي أسسها "كريفث" ومن قاموا بتطويرها كثيراً في أفلامهم، وقد احتل المونتاج مكانة عظيمة للغاية عند الروس، حتى ان المخرج الروسي بودفكين قال ذات مرة (أن الفن السينمائي لا يبدأ الا في غرفة المونتاج).

أنظمة المونتاج:

أ: المونتاج الخطي [المنالجي]:

وهو نوع من أنواع المونتاج الذي سبق ظهوره ظهور النوع الا خطي في مجال المونتاج التلفزيوني، وحتى بعد ظهور وانتشار المونتاج الا خطي أستمر في التواجد مع هذا النوع جنباً الى جنب، وقد سمي هذا النوع من المونتاج بالمونتاج الخطي، لأنه يعتمد على تسلسل خطي للقطات، فاللقطة ١_ تتبعا ٢_ تتبعا ٣ ، وبعد التسجيل لا يمكن تغير هذا التسلسل بسهولة كما الحال في أسلوب المونتاج الا خطي ، الذي يمكن بعد وضع اللقطات في التسلسل السابق نفسه أن يتم تغيير هذا التسلسل بسهولة فائقة وبسرعة كبيرة وذلك بمجرد سحبها ووضعها في المكان المرغوب.

مكونات وحدة المونتاج الخطي:



نظام المونتاج الخطي (Linear Editing)

- ١- جهاز تسجيل.
- ٢- جهاز أو أكثر للعرض.
- ٣- سويشر لبيان وضبط مصدر الصورة.
- ٤- جهاز المازج الصوتي (Audio Mixer) لبيان وضبط مصدر الصوت.
- ٥- توصيلات وكابلات للربط بين أجهزة المونتاج في مجالي الصوت والصورة والتحكم في الأجهزة.
- ٦- وحدة تحكم في الأجهزة (Controller Edit).
- ٧- جهاز المؤثرات الرقمية (Digital Video Effects).
- ٨- عدد من الشاشات (Monitors) لمشاهدة الصور من مصدرها.
- ٩- جهاز لكتابة الكلمات ووضع اللوكة على العمل (Character Generator) (CG).
- ١٠- سماعات لسماع الصوت من مصدره.
- ١١- جهاز (Wave Form) للتحكم في جودة الصورة ودرجة الإضاءة ونسبة "Black" في الصورة.
- ١٢- جهاز لتسجيل اللقطات المستهدفة (Out).

خطوات إجراء المونتاج على أجهزة المونتاج الخطي

يتكون هذا النظام في أبسط صورته - كما سبق ذكره - من جهاز عرض المادة المصورة على شاشة عرض خاصة به (Monitor)، وجهاز تسجيل اللقطات التي يجري عمل مونتاج لها مع شاشة عرض خاصة به (Monitor) - وجهاز تحكم بينهما (Edit Controller) والذي عن طريقه يتم التحكم في الشريط («المتريال» و «الماستر» الذي يتم التسجيل عليه) حيث يتم تحريكهما إلى الأمام وإلى الخلف بسرعات مختلفة، كأن يتم التحريك (فريم فريم) ، وبعد أخذ (In) في شريط (الماستر) Record والذي يمثل موضع اللقطة على شريط (الماستر) يتم أخذ (In & Out) للقطعة المطلوب أخذها من على شريط (المتريال) المصور أو المادة الأرشيفية الموجودة على إحدى الشرائط، ثم يتم تحديد وسيلة الانتقال (Transitions) بين كل لقطة وما يليها من لقطات، و من الممكن عمل بروفة للمونتاج قبل التسجيل النهائي لتجنب وجود عدد من الفريمات بالزيادة أو النقصان وتعديل لذل قبل التسجيل النهائي، كما يتم إضافة بعض المثرات البصرية

على الصورة وذلك من خلال جهاز (Digital Effect) مثل تغيير ألوان الصورة، أو إضافة بعض المؤثرات البصرية.

وهناك وحدة المازج الصوتي (Audio Mixer) المسؤولة عن مزج الأصوات معاً مثل وضع موسيقى على التعليق الصوتي، ورفع صوت احد الضيوف في اللقاءات عندما يكون منخفضاً، أو خفضه عندما يكون عالياً، أو فلتر الصوت، أو وضع مؤثرات صوتية لبعض اللقطات.

المونتاج الإخطي [غير مثالي] والأنظمة متعددة المصادر:

بدأ ظهور أنظمة المونتاج الإخطي في التسعينيات من القرن الماضي، التي تتم من خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر، وهو ما أدى الى فتح عالم واسع الأفق في مجال المونتاج الأكثر سهولة في التعامل معه وأكثر انتشاراً بين أوساط العاملين والمهتمين بمجال المونتاج التلفزيوني والسينمائي، وقد ظهر هذا النوع من المونتاج نتيجة التقدم التقني ودخول الحاسوب الرقمي بقوة في مجال الإنتاج السينماتوغرافي، وبدايات القرن الواحد والعشرين أصبح المونتاج الإخطي هو الأكثر انتشاراً بين أوساط العاملين بمجال الإنتاج التلفزيوني عالمياً، وهذا النظام في المونتاج لا يلزم المونتير بالتسلسل الزمني للقطات، مع إمكانية الحذف والإضافة لأي عدد من اللقطات بسهولة شديدة ودون أن تتأثر باقي اللقطات الموجودة في إطار العمل الذي يتم اجراء المونتاج له وهذه العملية تتم بسرعة فائقة وبدون أي تعقيدات.

المونتاج الإخطي (تعريفه)

ينطبق مصطلح المونتاج الإخطي (أو المتتالي) على عمليات المونتاج التي تتم على أجهزة المونتاج الرقمية (الحاسوب) التي تمتلك خاصية البحث والترتيب العشوائي للقطات دون تعقيد.

خصائص المونتاج الإخطي:

- ١- تحويل المعلومات الى أنظمة رقمية: حيث يتم تحويل المعلومات المسجلة على الشرائط المرئية الى معلومات رقمية تخزن على القرص الصلب الكومبيوتر وهو ما يعرف بعملية (capture).
- ٢- البحث العشوائي: التي توفر إمكانية البحث العشوائي السريع عن اللقطات وهذه العملية سريعة ولا تستغرق الا لحظات.

- ٣- الا خطي او غير المتتالي: فهو مونتاج غير متتالي لان طبيعة تنفيذ المونتاج عليه لا يفرض ترتيباً معيناً للقطات أي ترتيب كان وأعاده ترتيبها مرة أخرى فهو قائم بالأساس على القدرة في تغيير مكان أي لقطة.
- ٤- مونتاج إلكتروني: المونتاج الا خطي هو مونتاج إلكتروني وذلك لأنه يتم من خلال استخدام جهاز كومبيوتر لأنه توفر السرعة في تنفيذ أوامر المونتاج المختلفة، والتعامل مع المعلومات، فالمونتاج على هذه الأجهزة لم يعد ميكانيكياً مثل الأجهزة السابقة، وتم التغلب على المشاكل التي كانت متواجدة في المونتاج بسبب الظروف الميكانيكية.
- ٥- الانضغاط (ضغط الصورة):-- عملية الضغط تقوم على ملفات الفيديو أو الصورة والصوت في حيز مساحي أقل، على جهاز الكومبيوتر الخاص بالمونتاج وكلما فشل الانضغاط ارتفعت جودة الصورة المرئية والإشارة الصوتية والعكس.
- ٦- خزن المعلومات: حيث تعتبر اعظم المكتبات في العالم غير فائدة اذا لم تتم عملية تصنيف دقيقة لمحتواها من الكتب، حتى يتسنى الحصول عليها بكل سهولة وهذه القوائم أو الملفات المخزونة على الحاسوب تحتوي على عدداً من اللقطات والصور والتسجيلات الصوتية والموسيقى والمادة الارشيفية والمؤثرات الصوتية حيث تتابع عملية إجراء المونتاج عليها بسهولة وبسرعة كبيرة.

مكونات وحدة المونتاج الا خطي:

تتكون وحدة المونتاج الا خطي من عدد من الأجهزة الأساسية وهي جهاز الكومبيوتر بما يحتويه من برامج مونتاج على اختلاف أنواعها، ومن هذه الأجزاء الأساسية لمكونات وحدة المونتاج هي كالتالي:

١- جهاز الكومبيوتر:

يحتوي برنامج التشغيل الخاص بالجهاز (Operating System) ، أي كان نوعه (Macintosh) (Windows) ويحتوي الجهاز على حسب نوعه ونظام التشغيل القائم عليه، على أحد أنواع برامج المونتاج المختلفة، فمثلاً يعمل برنامج المونتاج (Adobe Premiere) على أجهزة الكومبيوتر من نظام التشغيل (Windows) ويوجد له نسخة أخرى تعمل على أجهزة (Apple) ، في حين يعمل برنامج المونتاج (Final Cut Pro) على أجهزة الكومبيوتر من نوع (Apple) .

ويحتوي جهاز الكمبيوتر على كارت الصورة (Video Card) هو المسئول عن طرق عرض الصورة على شاشة الجهاز، وتختلف احجام هذه الكروت من جهاز لآخر، وهي مؤثرة في شكل عرض الصورة والمسئولة عن جودة الصورة المخزنه على الكمبيوتر.

٢- شاشة الكمبيوتر:

والتي يقوم المونتير من خلالها بمراقبة مراحل عملية المونتاج، وأيضا تتنوع احجامها ودقة الوضوح فيها.

٣- كارت الصوت (Sound Card):

وهو جزء خارجي يوصل بجهاز الكمبيوتر الأساسي، ويختص بدخول وخروج إشارة الصوت من وإلى الجهاز، وتختلف إمكانياته من جهاز لآخر.

٤- لوحة الأزرار الخاصة بالكمبيوتر (Keyboard):

والتي عن طريقها يتم التحكم في عملية المونتاج بأكملها، حيث إنها تحتوي عدداً من الأزرار المتعلقة بتنفيذ أوامر المونتاج، والتي تختلف من برنامج مونتاج لآخر.

٥- وسائط التخزين:

وهي الوسيط النهائي الذي يتم تخزين إشارة الصوت والصورة الرقمية عليه، وتختلف أنواع هذه الوسائط اختلافاً كبيراً باختلاف نوعيتها وسعتها.

مميزات المونتاج الاخطي:

تستند مميزات المونتاج الاخطي على عدة سمات وهي:

- ١- أكثر سهولة في التعامل مع المونتاج.
- ٢- أقل تكلفة من وحدة المونتاج الخطي.
- ٣- توفير في وقت المونتاج مع وجود سرعة في الأداء بشكل عام.
- ٤- إمكانية حذف أو إضافة لقطات جديدة وتغيير مواقع اللقطات بسهولة فائقة وسرعة كبيرة.
- ٥- إمكانية تنفيذ عدد كبير من المؤثرات البصرية بسرعة فائقة وأسلوب متقن ، بل وتكرار هذه المؤثرات نفسها على كل باقي اللقطات والمشاهد.
- ٦- سهولة تخزين العمل التي يتم إجراء مونتاج عليه.

- ٧- عمل تصنيفات وخطوط (الصوت- الصورة- المؤثرات- الموسيقى)
- ٨- يحتوي على عدد كبير من وسائل الانتقال ووسائل معالجة الصورة وعمليات انشاء الخدع السينمائية.
- ٩- أكثر واسرع أنتشاراً بين الجمهور وخاصة اذا تم رفعة على شبكات الانترنت.

الموناج الفوري [الانجي]:

تزامننا مع ضرورة نقل الاحداث و البرامج والاخبار بصورة مباشرة وتماشيا مع البث المباشر في وسائل التواصل الاجتماعي في نقل نبض الحياة ومدى مصداقيتها في نقل الاحداث الانية بدون تحريف او تزييف، فالبث المباشر لنقل الاحداث والبرامج التلفزيونية تجري في عربة النقل الخارجي ((SNG والتي تعتبر محطة تلفزيونية متحركة تحتوي على أجهزة مصغرة للتحكم في الصورة والصوت ونقلها عبر الأقمار الاصطناعية كما موضح بالشكل، ويمكن أن تجعل من أي مكان وفي أي زمان موقعاً للتصوير واستوديو مفتوح في الهواء الطلق، حيث ازدادت أهمية النقل الخارجي بتطور تلفزيون الواقع.



ودور المخرج في البث المباشر اذ يقوم بتوجيه فريق العمل عبر الهيد فون من داخل السيطرة في العربة كما موضح بالصورة، فكل فرد منهم له وظيفته الخاصة وهم يعملون معا لإظهار نتيجة واحدة، وأي خلل مع أي عنصر من الفريق يؤثر على أداء الجميع.



و يجب ان تتوفر في البث أكثر من كاميرا لتصوير الحدث من عدة جهات وقد يقع على عاتق المخرج أثناء البث المباشر (المونتاج والإخراج) من خلال القطع والانتقال الى لقطة الكاميرا المناسبة من مجموعة كاميرات عبر مكسر الصورة والصوت، واطافة المؤثرات عليها، بالإضافة الى اجراء التصحيح اللوني عليها لتكون جميع الكاميرات بنسق لوني واحد، ويتمثل في كونه الأنسب والاسرع في حالة اذا ما كان المونتاج الرئيسي للحلقة التلفزيونية ينصب على مجرد وضع اللقطات بجانب بعضها فقط، مع وضع وسائل الانتقال القطع والمزج والذي يعتبر انسب استخدام للمونتاج الخطي الذي يوفر السرعة.

مرحلة ما قبل المونتاج:

تتعدد خطوات العمل على أجهزة المونتاج الاخطي، بداية من إدخال البيانات ووصولاً الى مرحلة الخروج النهائي للعمل الفني الممنتج في صورته النهائية تمهيداً للعرض، وتتمثل هذه المرحلة في إدخال المواد المستخدمة في المونتاج الى جهاز الكومبيوتر (الرشز- المؤثرات- الموسيقى- المقاطع الارشيفية) الذي يتم العمل عليه يتم تخزينها داخل القرص الصلب للحاسوب، وتعرف هذه العملية ب (Captuer)، ومن بعدها عمل فولدر لكل مشهد وتسميته حسب رقم المشهد وفق السكريبت، مع التفاصيل المستخدمة داخل المشهد من مؤثرات الصوتية وموسيقى تصويرية.

المونتاج الأولي والنهائي:

المونتير يقوم بعدة مراحل في عملية المونتاج كل هذه المراحل تصب في العملية الإبداعية للعمل الفني، ففي المرحلة الأولية للمونتاج يقوم المونتير ب:

١- اختيار اللقطات التي تم عزها وفق ما تحتويه من تكوين، أضواء، حركة، كاميرا، حركة ممثلين، العدسات المستخدمة، اتجاهات الحركة، الصوت، بحيث تتلائم مع ما قبلها وما بعدها من لقطات.

٢- ترتيب اللقطات: هنا يلاحظ المونتير أن اللقطة الواحدة تحمل في ذاتها معنى معيناً، ولكن تختلف هذه المعاني عند ارتباطها بما قبلها وما بعدها.
أما المرحلة النهائية للمونتاج تعول على (تتابع اللقطات):

تتابع اللقطات: حيث يتوقف الانتقال من لقطة الى أخرى على عدة عناصر أساسية وهي:

- أ- الدافع وراء هذا الانتقال (سواء كان مرئياً أو مسموعاً).
- ب- المعلوم المطروحة في كل لقطة، فمن المعروف أن كل لقطة تحمل معنى جديداً للمشاهد، فإذا لم تحمل اللقطة معنى يضاف للمتلقي فلا داعي لها من الأساس، كما أن اللقطة عندما تستوفي المضمون فلا بد من القطع فوراً.
- ت- حجم اللقطة: حيث ان تقسيم الحركة إلى عدة لقطات متباينة الأحجام وإعادة تركيبها من جديد يخلق تدفقاً للأحداث.
- ث- التسلسل المنطقي للقطع .
- ج- تكوين اللقطة الداخلي.
- ح- الحركة داخل الكادر (حركة الكاميرا- اتجاهها- سرعتها).
- خ- زاوية الكاميرا والالتزام بالخط الوهمي.
- د- الصوت ودوره في سلاسة القطع.
- ذ- الإيقاع والشعور العام للحركة الموجودة داخل الكادر.
- ر- التوقيت عبر إطالة الزمن أو تكثيفه.
- ز- اللون والاضاءة.

المونتاج في مرحلة التصوير

هو التصوير من اجل المونتاج، فيجب على المصور يجعل من عملية التصوير عملية مونتاج مبدئية من خلال تسلسل تدفق اللقطات وتجنب الاخطاء، فالمصور يجب ان يكون ملم بالعملية المونتاجيه ليسهل العبئ الكبير الذي يقع على المونتير، من خلال عملية البدء بتسجيل اللقطة او المشهد ووقت الانتهاء منها، وفي حال أخطأ الممثل في منتصف المشهد، من الممكن التوقف عند الخطأ لتعديله، ومن ثم إكمال باقي المشهد، ومن المهام الاخرى هي عملية اختيار اللقطات الجيدة من خلال حذف اللقطات الغير مرغوب فيها التي تم تصويرها والمحافظة على اللقطات الجيدة، ويقع على عاتق المصور ايضاً ضبط الاضاءة ودرجة حرارة اللون لتكون الصورة جاهزة لا تحتاج تعديل، وتصوير لقطات بديلة ذات صلة بالموضوع تفيد في عملية الربط والانتقالات بين اللقطات، بهذا الحال تسهل العملية المونتاجية بالنسبة للمونتير لان المادة المصورة جاهزة للمونتاج.

مرحلة المشاهدة والعزل

في هذه المرحلة يتقوم المونتير بعمل (new folder) رئيسي وتسميته باسم العمل، ويوضع فيه المادة المصورة، ومن ثم عمل مجموعة من الفولدرات على عدد اللقطات وترقيمها بالتسلسل حسب ما مكتوبة بالسيناريو، وبعدها يتم اختيار اللقطات الجيدة من بين مجموعة لقطات مصورة بعدة (تيكات) وعند اختيار اللقطة الجيدة يتم ترقيمها بحسب تسلسلها داخل السيناريو ووضعها داخل تسلسل الفولدر.

وسائل الانتقال وإشغالها في العمل الفني

ان وسائل الانتقال بين اللقطات والمشاهد وحركات الكاميرا والعدسات والمونتاج هي المعادل السينمائي للكلمات والجمل وال فقرات فى اللغة، لأن وسائل الانتقال هي المعادل السينمائي لعلامات الترقيم، لذا كان على المخرج السينمائي أن يستوعب جميع أنواع علامات الترقيم أى وسائل الأنتقال . سواء التى يمكن أن يتخذها المونتير قراراً لتنفيذها أثناء مرحلة المونتاج أو التى على المخرج اتخاذ قرار بشأنهم أثناء كتابة ديكوباج الفيلم ومن ثم تنفيذهم أثناء مرحلة التصوير . إستيعاباً جيداً لكي يتمكن من توصيل ما يريده بدقة وبأسلوب يفهمه المتلقي.

أسباب استخدام وسيلة الانتقال في العمل الفني

أولاً : للتوضيح والتفسير : Clarification

وهي تعنى أنه على المخرج وباستعمال القطع أن يجعل المتفرج يشاهد الأحداث بشكل واضح قدر الإمكان، فمثلاً في مقابلة مع أحد الشخصيات وهو يمسك بأحد الكتب التي قام بتأليفها في يده ، عند ذلك على المونتير مساعدة المتفرج في قراءة عنوان هذا الكتاب بشكل واضح ، عن طريق القطع إلى لقطة قريبة ليُشاهد أسم الكتاب .

ثانياً : للتكثيف و التركيز : Intensification وهي تعنى أن على المونتير أن يزيد من تأثير الأحداث التي تدور على الشاشة، فمثلا قد تظهر لقطة عامة لحكم كرة القدم وهو يرفع الكارت الأحمر على اللاعب الذي أخطأ أثناء اللعب خالية من الحرارة ، ولكن عند القطع إلى لقطة متوسطة على الحكم قد تظهر الأمر أكثر عنفاً وأكثر تركيزاً .

ثالثاً : للمحافظة على إستمرارية الحركة : Movement Continuity لو أن الشخص داخل اللقطة تحرك خارج الكادر ، وجب القطع إلى اللقطة التالية لتكملة بقية الحركة.

رابعاً : للتغيير في الزمان وفي المكان : Change the Time and Place من الممكن التعبير عن التغيير في الزمان وفي المكان عند القطع من لقطة تحدث في زمان ومكان ما الى لقطة أخرى تحدث في زمان مختلف أو في مكان مختلف .

وتتعدد وسائل الانتقال في المونتاچ ومن أهمها :

١- القطع الحاد CUT

وهي الوسيلة الاعتيادية للانتقال بين لقطتين بأسرع وقت ممكن، فهي عبارة عن تغيير فوري من صورة إلى أخرى وهي الوسيلة الأكثر شيوعاً والأقل بروزاً للعين، فهي تشبه طبيعة العين البشرية في انتقالها من لقطة إلى أخرى، ويستخدم القطع في الأساس في توضيح حدث ما والتوضيح هنا يعني أن تظهر الحدث الى الناظر واضحا بقدر الإمكان، والقطع هو الشكل الأكثر أناقة وأقل تصنعاً للجمع بين لقطتين يعطي انطباع بالاستمرارية ومرور الوقت.

٢- المزج MIX / Dissolve

وهي عملية اختفاء تدريجي لصورة بصورة أخرى نبغي الانتقال لها يصحبها ظهور تدريجي الى اللقطة الأخرى، والتعريف الأكثر أجمالاً له هو (عملية ربط بين لقطتين يتكون من خلال إحلال لقطة محل أخرى بطبع عابر للصورة التي تظهر فوق الصورة الأخرى التي تتلاشي)

وهناك نوعان من المزج:

١- مزج ملازم الظهور طويل الزمن أي يبقى تواجد الصورتان متداخلتان على الشاشة لفترة طويلة وحسب الحاجة الموضوعية منها وبدرجة محسوبة من الوضوح .

٢- مزج سريع وملامح ظهور تكون عند الانتقال فقط ولا تكن مساحة تواجده طويلة زمنياً.

٣- الاختفاء والظهور التدريجي (Fade in & Fade Out)

وهو ظهور الصورة على الشاشة تدريجياً واختفاؤها تدريجياً، ففي الظهور التدريجي تكون الشاشة معتمة، ثم تبدأ الصورة في الظهور حتى تتضح تماماً، ويحدث العكس في الاختفاء التدريجي حيث تبدأ الصورة في الاعتام حتى تظلم الشاشة تماماً والتي تحدث في ثانية أو ثانيتين.

٤- المسح (Wipe)

ويعتبر المسح أكثر وسائل الانتقال التي يلاحظها المتفرج بمجرد رؤيتها وهي طريقة تمثل في إحلال صورة مكان صورة أخرى، ويحدث ذلك حين تمسح صورة اللقطة الثانية صورة اللقطة الأولى، ويمكن أن يظهر المسح من أي اتجاه، فقد يكون رأسياً، أو أفقياً، أو مائلاً، أو من المركز الى الخارج، كما يمكن استخدام أشكال أخرى للمسح مثل الدائرة أو المربع وغيرها.

٥- طرق الانتقالات الأخرى

تعتبر بعض الأشكال المعتمدة في الانتقال غير ما ورد في الطرق السابقة للمونتاج بالانتقال من الأشياء الحديثة التي دخلت ضمن حدود استخدام الانتقال بين لقطة ولقطة، وقد تغيرت أشكال تلك الآلية فمنها ما كان شكله مجسم أي ثلاثي الأبعاد أو مكعب يكون كل وجه من أوجهه يحمل صورة معينة يمكن ان تملأ الشاشة بعد ان تدور في حقل الشاشة وحسب التنظيم الذي

يبتغيه المنفذ، ومنه ما كان على شكل تقسيم الشاشة الى أجزاء صغيرة كل جزء فيه لقطة معينة وغيرها الكثير من الاستخدامات في مختلف أنواع البرامج منها:

- ١- البرامج الوثائقية لتضيف شيء من التفسير للمشهد.
- ٢- الاخبار والبرامج السياسية لأنها تعطي مواضيع محددة في ان واحد داخل الشاشة .
- ٣- البرامج المنوعة
- ٣- برامج الأطفال

لوحة الكلايكت

١- لوحة الكلايكت التقليدية:



تعتبر لوحة الكلايكت الخاصة بكتابة المعلومات الخاصة بالفيلم وباللقطات التي يتم تصويرها، من اهم الأدوات التي لها دور كبير في مراحل ما بعد التصوير، وهي عبارة عن لوحة تصور غي بداية كل لقطة ويكتب عليها المعلومات الخاصة باللقطة، ولها ذراع ينفتح وينغلق، وتحمل هذه اللوحة معلومات هامة مختلفة مثل اسم الفيلم، اسم المخرج، تاريخ التصوير، اسم اللقطة ، رقم علبة شريط الفيلم السينمائي المستخدم في التصوير، عدد مرات التكرار للقطعة، وجميع هذه المعلومات تعطي تعريف اللقطات، وتجعلها مميزة، لسهولة التعامل معها في جميع مراحل العمل الفني في الفيلم، وبجانب ذلك من خلالها يتم عمل مزامنة بين الصورة والصوت.

٢- لوحة الكلاكيك الالكترونية:



تم تطوير لوحة الكلاكيك التقليدية، وادخلت عليها تكنولوجيا بعض الإمكانيات التي جعلت وظيفتها تتم بسهولة ودقة اكثر، فقد تم اختراع لوحة تعمل إلكترونيا، وفيها شاشة لعرض ارقام الكود الزمني الخاص بجهاز تسجيل الصوت، والتي يطلق عليها لوحة الكلاكيك الذكية، حيث يتم عرض ارقام الكود الزمني على اللوحة أثناء التصوير، وعند بداية تصوير اللقطة، يتم تصوير اللوحة بالشكل التقليدي، وعندما تصطدم بالذراع باللوحة يتم تثبيت أرقام الكود الزمني التي تعرض على شاشات اللوحة لمدة ثواني ثم يتم تكملة العد بعد ذلك.

الخطوات التي يجب اتباعها للاستفادة من لوحة الكلاكيك الإلكترونية:

- ١- يجب ان تكون اللوحة داخل بؤرة العدسة لكي تكون جميع المعلومات واضحة.
- ٢- يجب ان تكون اللوحة بأكملها داخل حدود الكادر، وخاصة عند غلق الذراع.
- ٣- اذا كان التصوير بأكثر من كاميرا يجب مراعاة ان كل كاميرا تصور اللوحة بنفس الوضوح.
- ٤- يجب ان تكون الإضاءة على اللوحة بشكل جيد.
- ٥- يجب نطق رقم اللقطة ومرات التكرار بطريقة واضحة لتسجيلها اثناء التصوير.
- ٦- التأكد من تغير المعلومات بعد الانتهاء من تصوير كل لقطة.

نهاية الكورس الأول

أتمنى لكم الموفقية والنجاح